

كله مونية رحيمي، " من المتالبة بتصفية الاستعمار الإسباني إلى الاعتراف بـ "الجمهورية الصحراوية": قراءة في قرارات منظمة الوحدة الإفريقية (1964-1984)", (المجلة الدولية لشبر الأزمات ونسوة النزاعات، (المملكة المغربية، (العدو الثاني، 2025، (ص.189 ← ص.277)

من المتالبة بتصفية الاستعمار الإسباني إلى الاعتراف بـ "الجمهورية الصحراوية": قراءة في قرارات منظمة الوحدة الإفريقية (1964-1984)

دة. مونية رحيمي

دكتوراه في العلاقات الدولية-جامعة محمد الخامس- الرباط: باحث في نزاع الصحراء المغربية (المغربية) والقانون الدولي (الربلوساسي)

الملخص:

من المتالبة بتصفية الاستعمار الإسباني إلى الاعتراف بـ الجمهورية الصحراوية: قراءة في قرارات منظمة الوحدة الإفريقية (1964-1984)

تهدف هذه الدراسة إلى مقاربة دور منظمة الوحدة الإفريقية في تسوية نزاع الصحراء الغربية المغربية، منذ ستينيات القرن العشرين، مروراً بفترة السبعينيات، وصولاً إلى اللحظة الفصلية التي قررت فيها المملكة المغربية الانسحاب من المنظمة عام 1984. ويتم ذلك من خلال قراءة نصية ونقدية تستند إلى ميثاق منظمة الوحدة الإفريقية وقراراتها ذات الصلة، فضلاً عن تحليل التفاعلات السياسية الإقليمية التي وأكبت تطور هذا النزاع. وفي هذا السياق، تسعى الدراسة إلى معالجة الإشكالية المحورية التالية: لماذا لم تقتزن مطالبة منظمة الوحدة الإفريقية بتصفية الاستعمار الإسباني مبدأ استكمال السيادة الوطنية والوحدة الترابية للمملكة المغربية، على غرار ما تم في قضايا تصفية الاستعمار الأخرى في الفترة الإفريقية؟ كما تهدف إلى توضيح أوجه التناقض التي شابت قرارات المنظمة، ولا سيما فيما يتعلق بتحدي التوفيق بين حق تقرير المصير من جهة، والالتزام بمبدأ احترام سيادة ووحدة الدول الأعضاء من جهة أخرى. وتختتم الدراسة بتقييم مدى التزام المنظمة بمبادئ الحياد والشرعية الدولية، وتأثير مواقفها على فعالية العمل الإفريقي المشترك في تسوية النزاعات.

الكلمات المفتاحية: منظمة الوحدة الإفريقية؛ تصفية الاستعمار؛ حق تقرير المصير؛ قضية الصحراء الإسبانية؛ نزاع الصحراء الغربية؛ الاعتراف بـ "الجمهورية الصحراوية"، انسحاب المملكة المغربية من منظمة الوحدة الإفريقية.

الكلمات المفتاحية:

منظمة الوحدة الإفريقية؛ تصفية الاستعمار؛ حق تقرير المصير؛ قضية الصحراء الإسبانية؛ نزاع الصحراء الغربية؛ الاعتراف بـ "الجمهورية الصحراوية"، انسحاب المملكة المغربية من منظمة الوحدة الإفريقية.

Abstract:

From the Demand for Spanish Decolonization to the Recognition of the "Sahrawí Republic:" A Review of the Organization of African Unity's Resolutions(1964-1984)

Dr. Mounia Rahimi

PhD in International Relations / Mohammed V University: Researcher on the Moroccan Western Sahara Conflict and International Diplomatic Law.

This study aims to examine the role of the Organization of African Unity (OAU) in resolving the Moroccan Western Sahara conflict, beginning in the 1960s, through the 1970s, and culminating in the pivotal moment when the Kingdom of Morocco decided to withdraw from the organization in 1984. This is approached through a textual and critical analysis based on the OAU Charter and its relevant resolutions, as well as an examination of the regional political dynamics that accompanied the evolution of the conflict. In this context, the study seeks to address the following central research question: Why did the OAU's call for the decolonization of Spanish Sahara not go hand in hand with the principle of completing Morocco's national sovereignty and territorial integrity, as was the case in other decolonization processes across the African continent? The study also aims to highlight the contradictions that marked the organization's resolutions, particularly the challenge of reconciling the principle of self-determination on one hand and the commitment to respecting the sovereignty and territorial integrity of member states on the other. The study concludes with an assessment of the OAU's adherence to the principles of neutrality and international legitimacy, and the impact of its positions on the effectiveness of joint African action in conflict resolution.

Keywords: Organization of African Unity; decolonization; right to self-determination; Spanish Sahara issue; Western Sahara conflict; recognition of the "Sahrawi Republic"; Morocco's withdrawal from the OAU.